



## في مقابلة أجرتها معه صحيفة ( عكاظ ) السعودية.. نائب وزير الإعلام :

# الرئيس لن يعتزل العمل السياسي وهو يرفض تحويل اليمن إلى بؤرة للإرهاب

## نعمل حالياً لمنع الأقلية من اغتصاب السلطة بطريقة فوضوية

صنعاء / متابعات :

**أكد نائب وزير الإعلام الأخ عبده الجندي أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لن يعتزل العمل السياسي، وحتى في حالة إجراء انتخابات رئاسية وتسليمه للسلطة، فإنه سيظل رئيساً لحزب المؤتمر الشعبي العام .**

**وأشار في مقابلة أجرتها معه صحيفة (عكاظ) السعودية إلى أن الرئيس قدم كل ما لديه من حلول وتنازلات للمعارضة، ويرفض أن تتحول اليمن إلى بؤرة للإرهاب والحروب.. مؤكداً أن رئيس الجمهورية متمسك بتحقيق مصالح الشعب عبر انتخابات رئاسية بعيدة عن المشاكل والأزمات التي يختلقها بعض الأطراف ولم يرفض الحلول الوسطى، ودعا إلى حوار وانتخابات مبكرة وفقاً للمبادرة الخليجية.**

**وفي ما يلي تعيد صحيفة ( 14 أكتوبر) نشر المقابلة :-**

## رئيس الجمهورية أبدى استعدادة للحوار أكثر من مرة إلا أن ساسة المعارضة يتملصون

□ في تقديركم ما انعكاسات مقتل أنور العولقي القيادي في تنظيم القاعدة على أمن اليمن والمنطقة بشكل عام؟  
□ نحن نتابع بشكل حثيث مقتل هذا الإرهابي الذي كان سيدخل اليمن في مراحل خطيرة. والمعلومات المتوفرة لدينا تؤكد مقتله في ضربة جوية في صحار في محافظة الجوف نفذها سلاح الجو اليمني بطلب من الأجهزة الأمنية بعد عملية متابعة ومراقبة دقيقة، فقد كان العولقي يشكل تهديداً للأمن في اليمن والمنطقة والعالم بأسره بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة. وتمثل هذه العملية ضربة قوية لتنظيم القاعدة لا اعتقد أنه سيتعافى بعدها وهي أيضاً رسالة لكل من يزعم أن الأجهزة الأمنية اليمنية نائمة ولا تعمل بشكل قوي. ورد لكل «المتمردين» مفاده أن السلطة لا تزال قوية وقادرة على القضاء على أي تمرد وخروج على الشرعية الدستورية.

□ لا تحرجني. لا يوجد غيره، لأن إخوة الرئيس الحقيقيين إذا أرادوا أن يصلوا إلى الرئيس كان لا يتم ذلك إلا عبر علي محسن الأحمر.  
□ تشير التطورات الأخيرة إلى عودة أزمة اليمن إلى مربع الصفر، فما رأيكم؟  
□ الرئيس علي عبدالله صالح قدم كل ما لديه من حلول وتنازلات للمعارضة، ويرفض أن تتحول اليمن إلى بؤرة للإرهاب والحروب ولذا يطالب بالاكتفاء من أطراف الأزمة خاصة «متمردى» الجيش والقبايل بالترشح وإدخال البلاد في أتون حرب وأزمات. وهو متمسك بتحقيق مصالح الشعب عبر انتخابات رئاسية بعيدة عن المشاكل والأزمات التي يختلقها بعض الأطراف. ولم يرفض الحلول الوسطى، ودعا إلى حوار وانتخابات مبكرة وفقاً للمبادرة الخليجية إلا أنه يطالب بأن تتغير بعض بنود المبادرة الخليجية بما يتوافق مع كون الهيئة الناخبة هي المخول لها اختيار الرئيس. ولا يحق للرئيس أن يقدم استقالته إلا إليها، بحيث يتم تعديل البند الخاص بالاستقالة في المبادرة الخليجية إلى تفويض نائبه للدعوة لانتخابات مبكرة. ولن يترشح الرئيس فيها لأنه سيكون استكمال مقرته المحددة بالدستور.

□ ما العلاقة التي تربط القيادي الناصري عبده الجندي بالرئيس صالح؟  
□ أنا أقال الناس استفادة من الرئيس علي عبدالله صالح، لكنني الأكثر وفاء له لشعوري أنه أفضل من جميع المعارضين له ولا يوجد في المعارضة من هو أكثر حرصاً على مصالح الشعب اليمني من الرئيس، لكنه وقع بين فكي كمشاة لهؤلاء (الوجوش) فكبوه في الداخل وكبلوه في الخارج وستتبت الأيام أن الرئيس تعرض لأكثر من محاولتين للقتل من قبل أقرب الناس إليه ومن كان يعتبره بمثابة أخيه.  
□ تفصّلنا قائد الفرقة الأولى مدرع المنشق علي محسن الأحمر؟  
□ لا تحرجني. لا يوجد غيره، لأن إخوة الرئيس الحقيقيين إذا أرادوا أن يصلوا إلى الرئيس كان لا يتم ذلك إلا عبر علي محسن الأحمر.  
□ تشير التطورات الأخيرة إلى عودة أزمة اليمن إلى مربع الصفر، فما رأيكم؟  
□ الرئيس علي عبدالله صالح قدم كل ما لديه من حلول وتنازلات للمعارضة، ويرفض أن تتحول اليمن إلى بؤرة للإرهاب والحروب ولذا يطالب بالاكتفاء من أطراف الأزمة خاصة «متمردى» الجيش والقبايل بالترشح وإدخال البلاد في أتون حرب وأزمات. وهو متمسك بتحقيق مصالح الشعب عبر انتخابات رئاسية بعيدة عن المشاكل والأزمات التي يختلقها بعض الأطراف. ولم يرفض الحلول الوسطى، ودعا إلى حوار وانتخابات مبكرة وفقاً للمبادرة الخليجية إلا أنه يطالب بأن تتغير بعض بنود المبادرة الخليجية بما يتوافق مع كون الهيئة الناخبة هي المخول لها اختيار الرئيس. ولا يحق للرئيس أن يقدم استقالته إلا إليها، بحيث يتم تعديل البند الخاص بالاستقالة في المبادرة الخليجية إلى تفويض نائبه للدعوة لانتخابات مبكرة. ولن يترشح الرئيس فيها لأنه سيكون استكمال مقرته المحددة بالدستور.

□ بعد عودة الرئيس صالح لليمن، ما أهمية

## مجلس القضاء يناقش تقرير أداء المحكمة العليا للنصف الأول من العام 2011م

صنعاء/ سيا :

ناقش مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس برئاسة رئيس المجلس رئيس المحكمة العليا القاضي عصام عبدالوهاب السماوي تقرير أداء المحكمة العليا للنصف الأول من العام 2011م. وأظهر التقرير التطور الملحوظ في أداء المحكمة العليا في المجال القضائي من الفصل في الطعون المرفوعة إليها وفي المجال الفني والتنظيمي والإداري. وأوضح التقرير أن المحكمة العليا فصلت في (1713) قضية خلال النصف الأول من العام 2011م من مختلف الدوائر المدنية والتجارية والجزائية والشخصية والإدارية والدستورية والعسكرية وادارة فحص الطعون.

كما أوضح التقرير ما أنجزته نيابة النقض والإقرار في مجال الطعون الجزائية، حيث أنجزت دراسة (536) طعناً. ووجه المجلس الشكر والتقدير

لرئيس وأعضاء المحكمة العليا على الجهود التي بذلوها في تحقيق العدالة من خلال إنجاز القضايا أولاً بأول وبكفاءة عالية.

واستمع المجلس إلى تقرير من رئيس المحكمة العليا عن مشاركته في اجتماع رؤساء المحاكم العليا في الدول العربية

الذي عقد في المملكة المغربية خلال الفترة من 17 - 19 سبتمبر الماضي، والذي ناقش عدداً من الموضوعات المرتبطة بتفعيل

دور أداء السلطة القضائية وتعزيز استقلالها والوسائل البديلة لحل المنازعات عن طريق التحكيم والصالح ومكثنة

وكان المجلس في بداية الاجتماع قد ناقش محضر اجتماعه السابق وأقره.

## محاضرة في بيت الثقافة لتجسيد مبادئ الثورة اليمنية

صنعاء/ سيا :

نظمت أمس في بيت الثقافة بصنعاء محاضرة بعنوان "تجسيد مبادئ الثورة" في إطار فعاليات معرض منجزات الثورة اليمنية والعلاقات اليمنية السعودية ابتهاجاً بأعياد الثورة اليمنية وعودة فخامة رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن بالسلامة.

وتطرقت المحاضرة التي ألقاها وكيل وزارة الثقافة الدكتور مجاهد اليتيم إلى الوضع السياسي الذي كان سائداً في العهد الإمامي البائد والأهداف والمبادئ التي صاغتها دماء الشهداء الأبرار والتخلص من ذلك الحكم الذي أعاق الحياة وعطلها.

واستعرضت المحاضرة كيف تم تجسيد أهداف الثورة على

ارض الواقع التي تحققت أغلبها في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ابتداءً بترسيخ دولة النظام والقانون وتحقيق الوحدة اليمنية الكبرى وترسيخ مبادئ النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية وحرية التعبير والرأي والرأي الآخر وتمكين المرأة من حقوقها السياسية بحيث أصبحت مشاركة إلى جانب أخيها الرجل في مختلف مفاصل الدولة وقيادات المنظمات المدنية.

وأكد الوكيل اليتيم أن رئيس الجمهورية استطاع بناء جيش وطني قوي على أسس حديثة كترجمة حقيقية للهدف الثاني من أهداف الثورة مروراً بتحقيقه الهدف الثالث المتمثل في رفع مستوى الشعب ثقافياً واجتماعياً وسياسياً .. لافتاً إلى ما أنجزه فخامة رئيس الجمهورية من إعادة

سد مآرب واستخراج الثروات النفطية والمعدنية واستغلال الموارد الطبيعية بتوفير الموازنة العامة المطلوبة بهدف إيجاد البيئة التحتية والتنمية الشاملة المستدامة في ظل أجواء مشحونة بالمنكافات السياسية والحزبية والترصص بالوطن وأبنائه من الداخل والخارج.. مبيناً أن الرئيس بما جاهد الله من حنكة وحكمة استطاع التغلب على تلك التحديات مترجماً آمال وطموحات وتطلعات أبناء هذا الشعب العظيم.

ولفت وكيل وزارة الثقافة إلى دعوة رئيس الجمهورية إلى أهمية الاصطفاء الوطني والحفاظ على مكتسبات الثورة ومنجزاتها كجزء من الوفاء تجاه دماء وأرواح شهداء الوطن الذين وهبوا أرواحهم رخيصة من أجل الثورة ومبادئها الكبيرة لليمن وترتيب الحاضر والماضي.

## عندما يحلو الكلام



أحمد مهدي سالم

كنت أكره الظلام، ومنذ صغري وأنا أرتعب من السير في أحواله وأزقتة، وصرت الآن أستلطفه وأحبه كثيراً، ولم يأت هذا التحبب والانسجام والتكيف مع الظلام فجأة، بل على مراحل حتى تمكن في نفسي، واسمه لم يعد غريباً لدي، وعلى قول أبويكر سالم "اسمك سلس في لساني .. وفي فؤادي سكن".

صديقي الجديد كسر برنامجي الاعتيادي من نوم ومتابعة للتلفاز وقراءة الصحف والكتابة،

- وحملني مكرها - على رفع شعار "ما أجمل الوحدة في الظلام" طبعاً مش الوحدة اليمنية إنما الانفراد والاختلاء. هناك إبعاد للرتابة، ومغايرة للمألوف .. مثلاً:

- متعة تكسير الأكواب والصحون والأواني، وكل ما تضعه الصدفة أو الإهمال في طريقك.

- يتيح لك فرصة ذهبية للتحدث مع أسرتك في أشياء مهمة وهامشية على ضوء الشمع وأنوار الفوانيس بعد أن حرمته المنجزات التقنية مثل قنوات الدش من تلك اللقائات الحميمة التي تسودها المحبة والتلفظ.

- على غير المعتاد، وكمان في أجواء رومانسية مع رشع واستخدام أكبر كمية من المناديل التي ليس بينها المنديل الذي غنى وتغنى به مطرب مصري في قوله:

منديل الحلو يامنديله

على دقة قلبي با أغني له

كما لا يوجد بينها المنديل الذي أهداه محمد محسن عطروش كلمات ولحناً إلى محمد صالح العزاني الذي يطرب

عندما يترنم بصوته الأخاذ:

أنت أهديتني منديل

فيه أطراف مغزولة

ذوبته من التقيبيل

في عرضه وفي طوله

وأهديته مع إبريل

في كلمات معسولة

وكذلك لا تضم المناديل .. ذلك الذي يذكر في أغنية شهيرة للمطرب المصري شفيق جلال:

على الرملة أفرش منديلك

على الرملة وأقعد أحمي لك

على الرملة وأوسع مواويلك

ولكن الجلسة لم تخل من شيء من مسحة بهيجة، وإنما

نحن في الغرفة بين جدران اسمنتية ناعمة للحرارة، وليس على رمال ناعمة وأمام وجوه فاتنة .. رايحة .. جاية كل شوية .. تحرك فيك الفتنة النائمة .. رحم الله من أيقظها.

الظلام يجعلك تتبهن جيداً، وتحس بمشاعر من حولك، وكنت من قبل لا تعيرها هي والأشياء الصغيرة أدنى اهتمام.

في الظلام يحلو الكلام من غير ما يجيبون سيرتك، ويخف الضمام، وتظهر من الآثام فيسود الود والوفا، وتتسامح .. حتى مع اللثام، وإذا كان القات قويا تسبح فوق الغمام، وتغرد مثل الحمام، وتشرق قلب الزحام .. إلى حيث

مشقوب القوام "سبي عقلي جماله" هذا كله بفعل الظلام الذي يطعم أحلى الكلام ويخفف الزكام، ولا يجرح أصحاب القات القليل ولا هواة نفف شعر الشوارب وسرقة الصيد من القوارب، ولطش الأحذية والجوارب.

الظلام يمنحك أوقاتاً للتفكير والتأمل لا تستطيع أن تجدتها حتى وإن أوسعت في جسدك ديبب الكهرباء، وكأن أجنفته تقول لك: مرحبا.

تصير عينك مثل عيني القط اللتين تبرقان في الظلام، وتخيضان من بنظر إليهما، وما دام دخلنا في ذكر الظلام والقطط التي عيونها في قلب الظلام مثل احمرار الجمر أو

بريق النجوم .. نسوق هذه الحكاية الطريفة:

في البطولة العالمية لملاكمة القطط .. وصل إلى النهائي القط الأمريكي، ونظيره اليمني وكان الأول مغرورا

ومستغرباً في الوقت نفسه كيف أن القط اليمني الضئيل الجسم اجتاح أقوى المنافسين ليصل إلى المحطة النهائية، ولوحد أنه في الجولة الأولى تمكن القط اليمني من إسقاط

الأمريكي بلكمة سريعة خاضفة ليتوج بطلا للعالم، فاقتراب منه الأمريكي وقال له همسا: كيف استطعت هزيمتي؟ وما سر قوتك؟ فأجابها ساخراً: أنا نمر .. بس القات والسجارة

خلاني مثل القط.

الحكومة والمعارضة .. تتردان أن تكسر الرتابة، ونجرب العيش بدون كهرباء، ولو أياها أو أسابيع، أو أشهراً حتى

نتكيف مع كل المتغيرات بما فيها المعسكرات الصحراوية، والرحلات الخلوية، وكذلك من دروس الحكومة لنا بفرض

الظلام أن نتعلم وأن نحس كيف يعيش إخواننا الكفيفون حتى نحمد الله على نعمة البصر، ونفعل "بكر العين المشددة" عملية الإبصار بعد أن ضاعت البصائر، لذا

فالواجب علينا أن نشكر الحكومة على منحنا الظلام، وأبعاد فلسفة الظلام ومنافعه، ولأن معارضة المشترك مشتركة معها بشكل أو بآخر بهذا الفعل الظلامي أو الإطلامي فلا

ينبغي أن نبخسها الشكر.

### أفكار للتأمل

أكثر مصطلح شاع في الفترة الأخيرة .. اللحظة التاريخية .. ترى هل ستطول؟!

المبادرات المطروحة ليس لها أسنان ومخالب، لذا بسرعة تموت. نحن بحاجة ماسة إلى مبادرات يتقدمها صميل.

منظمات المجتمع المدني دورها غير فاعل رغم كثرة المساعدات .. أما الخطاب القبلي السياسي فقد فرض نفسه على المشهد المحقق.

تقول الوقائع إن الإسلاميين قادمون، والله العالم كيف سيحكمون!!

أصبح سلاح المجتمع الدولي .. أفئك من السلاح النووي الذي يقتصر تأثيره على منطقة ما، مساحة ما.

### قبل الختام

في ذروة الختام الوعى .. برز راسم سيف الحاضري حكام يماني أصيل، وإعلامي مقتدر، ورياضي مجتهد، وكمؤسسة فاعلة انتزعت الريادة، تحية عديّة له، ومزيداً من العطاء المتجدد.

### آخر الكلام

ويلاه إن نظرت، وإن هي أعرضت

وقع السهام ونزعهن اليم

شاعر قديم.